

شخصيتها ، فهو الميزان الوحيد لقياس رقتها وأنوثتها .
يقول أحد رجال الأعمال :

إن تناسق قسماات الوجه أمر لا بد منه للجمال ، ولكنه لايشكل الجمال بكل صورته ، فإن كثيرات من الفتيات اللواتي يدخلن مكنتى . هن - إذا نحن حكمتنا مقاييس الجمال - من أروع النساء جمالاً ، ولكنى لا أكاد أراهن حتى أعجل بصرفهن ، فإنهن يمشين مشية التوق العجال ، وأصواتهن منكرة لاعذوبة فيها ، وعقولهن قاع ضحضاح لاغور فيه .

إن للمرأة الجميلة بهاء يشع من ذات نفسها ، فإن الجمال الحق يفيض من داخل النفس . وإلا فلماذا تكون المرأة أفتن ماتكون يوم زفافها ؟

وصدق الحكيم العربى القديم إذ قال : « إذا حسن من المرأة خفيها حسن سائرها : صوتها ومشيتها » .

وهاك بعض السمات المشتركة بين النساء الجميلات : بهاء الصحة ، والشعر اللامع البراق ، والصوت الخافت العذب ، والمشية المطمئنة ، والقدر المعتدل ، والشخصية التى تفيض بالمرح والسعادة ، والشوق إلى المعرفة ، وقوة